

الفصل السابع

المنظمات والهيئات العالمية والمحلية المهتمة بالغذاء

١- المنظمات العالمية

- منظمة الفاو FAO
- منظمة اليونيدو UNIDO
- منظمة الصحة العالمية WHO

٢- الهيئات العربية

٣- الهيئات والجهات المحلية

* وزارة الصحة

- معمل وزارة الصحة
- معهد التغذية القومي

* وزارة التضامن

- الهيئة العامة للسلع التموينية

* وزارة الزراعة

- معمل المبيدات
- المعامل البيطرية
- معمل مركز البحوث الزراعية

* وزارة الصناعة

- الهيئة المصرية العامة للقياس وجودة الإنتاج
- * الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات
- * جمعيات حماية المستهلك
- * الجمعيات العلمية المتخصصة
- * مراكز خدمة المجتمع والبيئة

المنظمات والهيئات العالمية والمحلية المهتمة بالغذاء

مقدمة

تهتم كثير من المنظمات العالمية مثل الفاو FAO، واليونسكو UNIDO، ومنظمة الصديق العالمية في الشؤون المرتبطة بالغذاء، فمن ناحية الزراعة والإنتاج الزراعي والحيواني نجد إهتمامات منظمة الفاو - وفيما يرتبط بالصناعة والإنتاج الصناعي والغذائي نجد إهتمامات منظمة اليونسكو - أما الشؤون الصحية المرتبطة بسلامة الأغذية من كل شأن يضر الإنسان فإننا نجد منظمة الصحة العالمية WHO تولى هذه الجزئية إهتمامها.

وتعمل سياسة هذه المنظمات في الجوانب العملية والبحثية والإرشادية - والتدريبية - مع حل المشاكل الفنية التي تعترض الإنتاج في هذه القطاعات الهامة من الناحية الكمية أو من ناحية النوع والكيف.

وتقوم هذه الهيئات أيضاً بدور رئيسي في تجميع البيانات والإحصائيات الخاصة بالإنتاج والتصدير - والإستيراد ... وتنتشر بذلك كتيبات متخصصة بصفة سنوية تعتبر مرجعاً لكل من يتعامل في الغذاء.

وفي المقابل نجد منظمات عربية تابعة لجامعة الدول العربية تقوم بنفس هذه الوظائف على مستوى الدول العربية - وكما أنها تتعاون مع المنظمات الدولية في تحقيق أهدافها.

وعلى المستوى المحلي نجد أيضاً مجموعة من الوزارات والهيئات تعتبر مشرفة على هذه النواحي الإنتاجية والبحثية والقياسية المرتبطة بالغذاء.

يأتى إهتمام المنظمات العالمية والمحلية بالغذاء إنطلاقاً من حاجة جميع الشعوب إلى توفير الغذاء لجميع أفراد المجتمع بالكم والنوع المناسب والذي يكفى حاجتهم اليومية من مختلف مصادر الأطعمة.

ويعتبر نقص الغذاء كذلك دليلاً على وجود سوء في السياسة المتبعة لتوفيره - أو يؤخذ دليلاً على فقر هذه المناطق وبحيث لا يمكنها تدبير الإحتياجات الضرورية من الغذاء - وقد يتسبب ذلك النقص في كثير من أمراض سوء التغذية تظهر على الأطفال والكبار - وكما قد يتسبب في ثورة بعض الشعوب من أجل توفير أهم متطلبات الحياة نوعيات الغذاء اللازمة لهم.

المنظمات والهيئات العالمية والمحلية المهتمة بالغذاء:

وفى حال وجود وفرة فى كم الغذاء عن احتياجات الشعوب فإن ذلك يتخذ دليلاً على إمكانية هذه المناطق فى التوسع فى الإنتاج كما ونوعاً، وكذلك يساعد على ظهور هذه الشعوب بصحة جيدة - ومع إمكانية تصدير فائض هذا الغذاء إلى الخارج.

١ - المنظمات العالمية المهمة بالغذاء:

حرصاً من المجتمع الدولى على تحقيق معدلات تغذية للشعوب بالكم والنوع المطلوب.. وعملاً على زيادة الإنتاج كما ونوعاً وبحيث يغطى جميع احتياجات شعوب العالم - فقد تكونت منظمات دولية تتبع الأمم المتحدة تهتم بهذا الجانب الهام من حياة الشعوب ومثال ذلك منظمة الفاو FAO وهى المنظمة التى تهتم بجميع النواحي المرتبطة بإنتاج جميع محاصيل الغذاء ولها علاقة بالنواحي الزراعية (تسميد - مقاومة حشرات - إختيار سلالات وتربية محاصيل - ونظم الري - الخ) وتخصص لذلك الخبرات العلمية والميدانية التى تستطيع أن تساهم فى تحسين جميع ظروف الإنتاج الزراعى للمساهمة فى زيادة كم الإنتاج أو تحسين نوعيته وكما تساعد فى تجميع الإحصائيات المناسبة للإنتاج والتجارة فى هذا المجال الهام.

وعلى الجانب الآخر نجد منظمة اليونيدو UNIDO وهى تهتم بكل النواحي المرتبطة بالتصنيع ومن ضمن فروع التصنيع الغذائى أو الزراعى الذى يساهم بجزء كبير فى توفير نوعيات الأطعمة المصنعة التى تكمل حاجة الإنسان اليومية لإعداد الطعام وهى تخصص خبراتها العلمية والصناعية فى سبيل تحقيق:

- ١- إنتاجية عالية من مختلف الأغذية المصنعة.
- ٢- تقديم نوعيات إنتاج جديدة تساهم فى تحسين خصائص الحفظ والتخزين للمنتج.
- ٣- تحسين نظم مراقبة الإنتاج الصناعى بما يضمن عدم وجود عيوب فى المنتج النهائى.
- ٤- تقديم الإستشارات إلى الدول للمساعدة فى حل أى مشاكل تصنيعية .
- ٥- إعداد برامج تدريبية أو إرشادية ترفع بها مستوى الكوادر العاملة فى المجال الصناعى الغذائى.

- ٦- المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية في مجالات التصنيع الغذائي المختلفة (سكريات - حبوب - زيوت - لحوم..... الخ).
- ٧- إعداد الإحصائيات المناسبة السنوية عن الإنتاج على مستوى دول العالم وبحيث يتم الوقوف على مدى التطور الإنتاجي لهذه الدول.
- ٨- إصدار مجلات وكتيبات متخصصة تساهم في نشر المعلومات الجديدة في جميع مجالات التصنيع الغذائي.

وتأتى منظمة الصحة العالمية WHO ضمن أهم المنظمات التى تهتم بالغذاء وعلاقته بصحة الإنسان وهى تقوم بدور هام رقابى يرتبط بكل ما يستخدم من خامات أو أغذية تستخدم ضمن الأغذية التى تقدم للإنسان فى صورتها الطازجة - أو المصنعة - أو نصف المصنعة .. الخ من صور إعداد الطعام وتقديمه فى الوجبات.

ويأتى فى مقدمة إهتمامات هذه المنظمة ضرورة خلو ما يقدم للإنسان ضمن غذائه من كل من :-

- ١- الكائنات الحية الدقيقة الممرضة للإنسان.
- ٢- الكائنات الحية الدقيقة التى تؤدى إلى تلف الغذاء أثناء التخزين.
- ٣- آثار المواد الكيماوية السامة التى تضر بالصحة.
- ٤- أى تركيز غير مسموح به من المواد المضافة الصناعية سواء كان ذلك فى صورة مواد :-

- مكسبة للنكهة (طعم ورائحة).
- مكسبه للون.
- مواد حافظة كيماوية.
- مواد محسنة للقوام.

وفى هذا الشأن تقوم المنظمة بإصدار النشرات العلمية الدورية بموقف هذه المواد المضافة - وما هو مسموح باستخدامه وحدود الاستخدام الآمنة حفاظاً على صحة المستهلك - وكما يتم تعديل هذه التعليمات بصفة مستمرة تبعاً لما يحدث من أمور بحثية قد يؤدى إلى إستبعاد بعض من المواد المضافة المسموح بها فى فترات سابقة.

٢- الهيئات العربية المهمة بالغذاء :

يقابل هذه الهيئات العالمية منظمات وهيئات تتبع جامعة الدول العربية تقوم بنفس وظيفة هذه المنظمات على مستوى جميع الدول العربية - وفي سبيل ذلك يتم التعاون بين الدول العربية لتحقيق الإنجازات المطلوبة التي ترتبط بالعمل على زيادة كمية الإنتاج في جانبه الأول - ومع العمل على إجراء الدراسات والبحوث التي تؤدي إلى تحسين نوعية الإنتاج على الجانب الآخر، ولهذه المنظمات أن تتعامل وتتعاون مع المنظمات الدولية كل في مجال اختصاصه.

٣- الجهات المحلية المهمة بالغذاء :

هناك مجموعة من الهيئات المحلية تتبع بعض الوزارات أو تكون تابعة لرئاسة مجلس الوزراء - تكون مسؤولة عن متابعة موقف الغذاء وتوفيره بالكم - وبالنوع المناسب ومن هذه الجهات.

٣ - ١ - وزارة الصحة :

ويتبعها معهد التغذية - ومعامل وزارة الصحة وهي مسؤولة عن كل ما يرتبط بصحة الأفراد ويكون له علاقة بما يقدم له من طعام أو شراب..

معامل وزارة الصحة: في سبيل ذلك تقوم بأخذ العينات من مواقع الإنتاج - أو مراكز التوزيع - أو السوبر ماركت... أو المحال أو الأسواق.. الخ من هذه المواقع وترسل العينات إلى معامل وزارة الصحة للتأكد من خلوها من أي ميكروب يضر بصحة الإنسان.

معهد التغذية القومي: يساهم في إجراء الدراسات والأبحاث الغذائية المرتبطة بالإستهلاك الغذائي من ناحية الكم - أو النوع مع الاشتراك مع الجهات الحكومية الأخرى أو الأهلية للتأكيد على سلامة الأغذية التي تقدم في جميع مواقع تقديم الطعام.

٣ - ٢ - وزارة التضامن (التموين) :

الهيئة العامة للسلع التموينية : وهي مسؤولة عن توفير الأغذية الرئيسية التي يحتاجها معظم طبقات الشعب. وخاصة التي تتصف بأنها أغذية ذات إستراتيجية وأهمية خاصة ويأتي في مقدمة هذه الأغذية:-

- الدقيق - والخبز البلدي.
- السكر.
- الزيت.

وهى تعمل على إستيراد أو إنتاج هذه السلع محلياً بالكم والكيف الذى تحتاجه كثير من فئات الشعب، وكما تصدر المواصفات - والقوانين التى تكفل وجود هذه السلع بالجودة المناسبة للمستهلك.

٣-٣ - وزارة الزراعة:

ويتبعها بعض الجهات العلمية والمعامل المتخصصة التى تستطيع المراجعة على كل الواردات الزراعية - أو الحيوانية التى تأتى من الخارج - أو التى تنتج على المستوى المحلى للتأكد من خلو هذه الأغذية من أى شئ يضر بصحة المستهلك.

وفى سبيل ذلك يتم تجهيز :

(أ) معامل المبيدات:

والتي تقوم بالمراجعة والتأكد من سلامة جميع المحاصيل المستوردة - أو المحلية من أثار المبيدات الضارة بالصحة.

(ب) المعامل البيطرية : (صحة الحيوان)

التي تستخدم للمراجعة على سلامة الحيوانات التى يتم استيرادها من الخارج فى صورة حية أو مذبوحة.

(ج) معامل مركز البحوث الزراعية:

وكما توجد مجموعة من المعامل المتخصصة ضمن مركز البحوث الزراعية والتي تستطيع أ، تؤكد وتراجع على خصائص السلع المستوردة وتعطى فى سبيل ذلك شهادات بنتائج الفحص.

٣-٤ - وزارة الصناعة:

الهيئة المصرية العامة للقياس وجودة الإنتاج:

وهى الهيئة التى تقوم بإصدار المواصفات القياسية لمعظم ما يتم تداوله من الأغذية الطازجة - أو المصنعة - ولها فى سبيل ذلك أن تراجع وتؤكد على مدى سلامة المعروض من الأغذية - وكما تقوم بالتخطيط المستمر وبالإشتراك

مع المتخصصين من أساتذة الجامعات ومراكز البحوث بشأن إصدار وتعديل المواصفات القياسية للسلع الغذائية والتي يجب أن يلتزم بها جميع المنتجين والمصنعين والموزعين حفاظاً على مصلحة المستهلك وبحيث تصل إليه السلعة فى حالة جيدة وسليمة تماماً - وخالية من الغش أو التلاعب فى الحجم أو الوزن أو حتى بيانات العبوة.

٣ - ٥ - الهيئة العامة للمراقبة على الصادرات والواردات :

هى تتبع وزارة التجارة الخارجية وتكون مهمتها الرقابة على كل الأغذية الواردة من الخارج والتأكد من سلامتها قبل دخولها إلى البلاد - وذلك من خلال وجود مندوبيها وكذلك معاملها على جميع الموانى البحرية - أو البرية - أو الجوية .

٣ - ٦ - جمعيات حماية المستهلك :

تعتبر جمعيات حماية المستهلك من ضمن منظمات المجتمع المدنى المحلى - التى بموجب إنشائها يمكنها من متابعة كل الأمور المرتبطة بما يحصل عليه المستهلك من نوعيات مختلفة من الطعام، ولها أن تشارك مع الجهات الرقابية الأخرى - فى مراقبة الأسواق وكذلك المشاركة فى حل أى مشاكل تعترض حصول بعض الأفراد على منتجات أو سلع غذائية فاسدة - أو تالفة - أو انتهى تاريخ صلاحيتها.

٣ - ٧ - الجمعيات العلمية المتخصصة :

هناك الجمعيات العلمية المتخصصة - مثال جمعية علوم الأغذية المصرية التى تهتم بكل الشئون المرتبطة بالغذاء سواء الطازج أو المصنع - أو نصف المصنع - وهى تشارك من خلال الندوات والمؤتمرات فى توضيح الحقائق العلمية المرتبطة بأى مشكلة قد تظهر بالنسبة لما يحصل عليه الإنسان يومياً فى غذائه أو شربه، ويمكن أن تشارك مع جمعيات حماية المستهلك فى رفع مستوى الثقافة الغذائية للأفراد - وكما يمكنها أن تقوم بعمل نشرات توعية أو إرشادية مفيدة للمستهلكين.

٣ - ٨ - مراكز خدمة المجتمع والبيئة التابعة للجامعات:

تشارك مراكز خدمة المجتمع والبيئة من خلال الجامعات وفروعها المنتشرة فى معظم المحافظات فى نشر الوعى الصحى - والغذائى - من خلال قوافل متخصصة فى كل المجالات الزراعية والصحية والإجتماعية - وكما تقوم

بتدريب الرائدات الريفيات - وكذلك بعض من المهتمين بهذه النواحي المرتبطة
بالغذاء.

ومن هنا يلاحظ أن موضوع الرقابة على الأغذية تهتم به الجهات العالمية
والعربية - والمحلية حرصا على وصول السلع الغذائية إلى الإنسان في أحسن
صورة- وبحيث لا يترتب على ذلك أى نوع من الضرر - وبما يحقق التغذية
المثلى على الطعام المفيد المتزن وهو ما يبغيه كل فرد فى جميع المجتمعات
المتحضرة.

المراجع العربية والأجنبية

أولاً: المراجع العربية:

- سناء محمد البنداري (٢٠٠٢) - تغذية الإنسان - الناشر: هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.
- عادل سيد عفيفي (٢٠٠٠) - تحليل الفيتامينات - الناشر: المكتبة الأكاديمية.
- عبد الباسط محمد السيد (٢٠٠٤) - التغذية النبوية - الناشر: ألفا للتجارة والتوزيع.
- على مرسي صالح (١٩٩٩) - الجوانب التغذوية لأنماط الاستهلاك الغذائي في مصر - الناشر: منتدي العالم الثالث - مكتب الشرق الأوسط - القاهرة.
- محمد كمال عبد العزيز (١٩٩٨) - دائرة المعارف الطبية المبسطة - الناشر: دار الفكر العربي.
- مصطفى كمال، نشأت مرتضى (١٩٩٥) - الأطعمة والتغذية في المنازل والفنادق والمطاعم - الناشر: المكتبة الأكاديمية.
- مصطفى كمال مصطفى (٢٠٠٤) - التغذية وقوائم الطعام - الناشر: هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 1- **Alabaster O, (1999)**
Dietary fiber composition. Int Patent EP0954984.
- 2- **Ann White (2000)**
What's cooking (Mediterranean), Parragon, U.K.
- 3- **Barclay, W.R., (1996)**
Microfloral biomass having omega-3 highly unsaturated fatty acids. US Patent 5518916.
- 4- **Belury, M.A; Mahon, A. and Shi, L. (2000)**
Role of conjugated linoleic acid in the management of type 2 diabetes: evidence from Zucker diabetic (fa/fa) rats and human subjects. 220th Natl. Meet of the American Chemical Society, Washington, DC, August, paper AGFD 26.
- 5- **Charley, H. (1970)**
Food Science, the Roland Press Co. New York.
- 6- **FAO (1990)**
Production Yearbook Vol.44, Rome, Italy.
- 7- **Harris, W.S. (1997),**
n-3 fatty acids and serum lipoproteins: Human studies, Am J Clin Nutr 65:1645S – 1654S.
- 8- **Madhusudhan K.T. and Singh N; (1998)**
Isolation and characterization of a small molecular weight protein of linseed meal. Phyto-chemistry 24:2507 – 2509.
- 9- **Passmore,R,Nicol, Rao M.N., M.N., Beation, G.H and Demeyer, E.M.(1974).**
Handbook on Human Nutritional Requirements, WHO Monogram Ser. No. 61 Geneva: World Health Organization.
- 10- **RDA (1974)**
Recommended Dietary allowances, Natl. Research Council, 7th edition Washington, D.C..
- 11- **Weisdorf S.A. (1998)**
Nutrition in liver disease, in Textbook of Gastroentrolgy and Nutrition in Infancy, 2nd ed, Ed by Lebenthal E, Raven Press, New York, pp 665 – 676.